دراسةالطباق في الأمثال القرآنية (من الأجزاء العشرة الأولى)

ITTIBAQ IN VERSES OF AMSAAL AL-QURAAN

Muhammad Sharif Naeemi
*PHD Scholar Department of Arabic and Islamic Studies, Minhaj University Lahore, Pakistan
Mumtaz Ahmed Sadidi (Ph D)
Assistant Prof, Department of Arabic and Islamic Studies, Minhaj University Lahore, Pakistan

Abstract

Abstract The Holy Quran is known for its eloquence and rhetoric but this aspect is often ignored or neglected. This article is an attempt to highlight this aspect. Muhassanaate- maanviyah (the qualities and advantages of a word) is, in fact, a sub branch of Rhetoric or Ilm-ul-Badee. Ilm-ul-Badee is a kind of Eloquence (Balaaghat). This branch of rhetoric underlines the qualities and advantages associated with a word and its use. It also underscores its reasons and rationale. This article focusses on the Ittibaq from Muhassanaat--e- maanviyah used and found in Amsaal of the Holy Quran. At the same time it explains their rationale. It quotes the verse of the Quran which contains an Ittibaq from Muhassanaat--e- maanviyah and then analyses it giving emphasis to the shades and implied meanings (connotations) with their logic. This attempt will help the serious reader of the Holy Quran to have a deeper and fuller comprehension and appreciation of the meanings of the Holy Quran. A study of the science of Quranic Rhetoric makes the reading of the Holy Quran a more fascinating and beneficent experience. It also helps to catch a glimpse of the broader spectrum and profundity of the Quranic teachings.

Keywords: Quran, Amsaal-Al-Quran, Arabic Grammar, Ittibaq

سيبين الباحث في هذا المبحث أربعين آياتا من الأمثال للتحقيق التي تشتمل على عشرة الأولى من القرآن الكريم- ويذكر تعريف الطباق وأنواعه اجمالا و تعريف الأمثال وأنواعهاثم يذكر الباحث في هذا المبحث آيات الأمثال الكامنة أولا التي تتضمن بدراسة الطباق من المحسنات البديعية المعنوية ثم يذكر الآيات الأمثال الصريحة التي تتضمن بدراسة الطباق وآخره يذكر الباحث حصيلة البحث التي تشتمل بتعداد الآيات الأمثال الصريحة و الأمثال الكامنة وسيبين الباحث تعداد الطباق وأنواعه في هذا المبحث -

تعريف الطباق:

وهي الجمع بين المتضادين أي معنيين متقابلين في الجملةفتسمى الطباق والتضاد أيضا.الطباق في اسمين ويكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد اسمين :كقوله تعالى:**وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ**[1]

الطباق في فعلين كقوله تعالى:[**قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**] [2]

وقول النبيﷺ للأنصار :إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع[3]

أنواع الطباق:

والطباق ينقسم إلى طباق الإيجاب وطباق السلب:

طابق بين هاتا وتلك والطباق ينقسم إلى طباق الإيجاب كما تقدم وإلى طباق السلب وهو الجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي أو أمر ونهي.

مثال طباق الإيجاب:كقوله تعالى:أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ[4]

مثال طباق السلب: كقوله تعالى:[وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ][5]

معني المثل لغة:

الأصل في المثل إعطاء شيء منزلة شيءعن طريق التشبيه وبيان وجه الشبه، ولا يلزم في الشبيه المطابقة من كل الوجوه، بل يكفي فيه أن يُلمح منه جانبٌ فيه شبهٌ ما يحقق الغرض من التشبيه.

---

[1]القرآن، 18 : 18

[2] القرآن، 3 : 26

[3]القزويني ،مُحَمَّد بن سعدالدين بن عمر،1998م،الإيضاح في علوم البلاغة،بيروت، دارإحياء العلوم.ص328

[4]القرآن، 6 : 122

[5]القرآن، 30 : 7

ويطلق المثل في القرآن ليكون نموذجا أو أكثر لقضايا أو سنن أو أعمال تتشابه مع أحوال الأفراد والجماعات، ونفهم من خلالها كيف نتعامل معها ونقيس كل ما شابهها على مر الزمان ، وبناء عليه يتم الحكم على كل المماثلات لها ذما أو مدحا.

وقد تأتي الأمثال في القرآن بمعنى الوصف، مثل قوله تعالى:مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا [6] أي وصفهم ووصف حالهم بتركهم للعمل بالعلم أنهم كمثل الحمار الذي يحمل الكتب على ظهره ولا ينتفع منها.

استعمال الأمثال عند العرب:

عادة العرب استعمال الأمثال لأنها أبلغ في توصيل المطلوب إلي السامع ومن العرب الذين قاموا بتسجيل هذه الأمثال .

الأمثال عندالزمخشري:

الأمثال: جمع مثل، والمثل والمثل والمثيل: كالشبه والشبه والشبيه لفظا ومعنى.

عندما جاء القرآن تحدي العرب وهم بالفعل أرباب البلاغة. ببلاغته الخاصة وخصوصا في ضرب الأمثال موضوع البحث، وفي الحقيقة، فإن أمثال القرآن لها بلاغة خاصة وتذوق جميل لا يحس بها إلا العارف لأسرار اللغة العربية.[7]

أقسام الأمثال وأنواعها:

تنقسم الأمثال إلى قسمين:

الأول: المثل الصريح: هو الظاهر والمصرح به مثل قوله تعالى:[مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ][8]فلا يحتاج إلى دليل، كفى بلفظه الصريح دليلا.

---

[6]القرآن،5:62

[7]الزمخشري،أبو القاسم محمودبن عمرالخوارزمي،(1995م)،الكشاف،بيروت،داراحياءالتراث العربي، ص160

[8]القرآن،2: 17

الثاني: الكامن:وهو الذي لا يذكر في النص لفظ المثل وإنما يكون حكمه حكم الأمثال، كقوله تعالى:أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ[9]فالمثل هنا يؤخذ من مكنون النص ودلالاته.

وقسّم السيوطي الأمثال كماقسّمها الزركشي وكثير من العلماء الذين صنّفوا في علوم القرآن قالوا:أمثال القرآن تنقسم إلى قسمين:االصريحة والكامنةو شرحها السيوطى بالاحاديث وادلة ثقة-

أماالنوع الأول:الأمثال المصرحة:

وهي ما صرح فيها بلفظ المثل، أو ما يفيد معناه مما يدل على التشبيه، وهذا النوع له أمثلة في القرآن الكريم كثيرة منها:

ما ورد في سورة البقرة في شأن المنافقين من قول الله تعالى:[مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ * صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ * أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ * يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ][10]

فقد ضرب الله تعالى في هذه الآيات للمنافقين مثلين، أولهما: مثل ناري في قوله سبحانه:[مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً]وثانيهمامثل مائي في قوله عز وجل:أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِوبالتأمل فيهما نجد أن في النار مادة النور، وفي الماء مادة الحياة، والوحي قد نزل متضمنا استنارة القلوب وحياتها، والآية قد بينت حظ المنافقين في المثلين، فهم بمنزلة من استوقد ناراً للإضاءة والنفع، فانتفعوا ماديا بدخولهم في الإسلام، ولكن نظراً لعدهم صدقهم لم يكن لذلك أثر نوري في قلوبهم، فذهب الله بما في النار من الإضاءة، وأبقي ما فيها من الإحراق.

---

[9]القرآن،9: 109

[10]القرآن،17:2

ووضح السيوطي هذا المثل بما رواه عن ابن عباس من قوله: هذا مثل ضربه الله للمنافقين كانوا يعتزون بالإسلام، فيناكحهم المسلمون ويوارثونهم ويقاسمونهم الفيء، فلما ماتوا سلبهم الله العز كما سلب صاحب النار ضوءه وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ يقول في عذاب هذا في المثل الناري.

وأما في المثل المائي: فشبهوا فيه بحال من أصابه مطر فيه ظلمات ورعد وبرق، ومفردات التشبيه جعلت فيه الظلمات مثلاً للكفر، والرعد مثلا للتخويف بالإنذار والوعد والوعيد، وإضاءة البرق مثلا للإيمان، وهو النور الذي في القرآن: فيهتدي الناس بنور القرآن المتمثل في دعوته للتي هي أقوم، كما يهتدي من يوجد في مثل تلك الليلة المظلمة بالبرق لكن المنافق إزاء القرآن الكريم حاله مع وعيد القرآن وزجره حاله مع الرعد الذي يخشى من صواعقه، فأدي به ذلك إلى أن خارت قُواه، فوضع إصبعه في أذنيه وأغمض عينيه خوفا من صاعقة تصيبه، لأن القرآن الكريم بزواجره وأوامره ونواهيه وخطابه نزل عليهم كالصواعق.

ويوضح السيوطي هذا المثل أيضا ببقية ما رواه عن ابن عباس بقوله :أَوْ كَصَيِّبٍ هو المطر ضرب مثله في القرآن الكريم فِيهِ ظُلُمَات يقول: ابتلاء(وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ)تخويف)يَكَادُ البَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ)يقول: يكاد محكم القرآن يدل على عورات المنافقين كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ كلما أصاب المنافقين في الإسلام عزا اطمأنوا، فإن أصاب الإسلام نكبة قاموا ليرجعوا إلى الكفر،[11] كقوله :وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ الله عَلَى حَرْفٍ[12].

أماالنوع الثاني: الأمثال الكامنة:

وهي التي لم يصرح فيها بلفظ المثل، ولكنها تدل على معان رائعة في إيجاز يكون لها وقعها إذا نقلت إلى ما يشبهها، على أنها تذكر بمعانيها لا بألفاظها، فالتمثيل فيها كامن غير ظاهر.

قال الماوردي:سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم يقول: سمعت أبي يقول: سألت الحسين بن الفضل فقلت: إنك تخرج أمثال العرب والعجم من القرآن، فهل تجد في كتاب الله؟ خير الأمور أوساطها قال: نعم، في أربعة مواضع: قوله تعالى :[لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ][13] وقوله تعالى :وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ

---

[11] السيوطي،جلال الدين عبد الرحمن،1996م،الإتقان في علوم القرآن، لبنان،دار الفكر.ج4،ص345

[12] القرآن،11:22

[13] القرآن،68:2

قَوَاماً[14]]وقوله تعالى[وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ[15]وقوله تعالى : وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً[16]]

الحكمة من ضرب الأمثال في القرآن:

1.إخراج الغامض إلى الظاهر:

للأمثال فوائد امتنَّ الله تعالى علينا بقوله:وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ. [17]

وبقوله تعالى: وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ. [18]

وسُمِّي مثلًا؛ لأنه ماثلٌ بخاطر الإنسان أبدًا؛ أي: شاخص، فيتأسى به ويتَّعِظ

2.يأتي المثل بمعنى الصفة:

كقوله تعالى:[وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى] [19]

وقوله تعالى:[مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ.] [20]

3.تشبيه المعنوي الخفي بالحسّي:

والغائب بالشاهد؛ كتشبيهِ الإيمان بالنور، والكفر بالظلمة، والكلمة الطيبة بالشجرة. كقوله تعالى:

[أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ[21]]

---

[14] القرآن،67:25

[15] القرآن،29:17

[16] القرآن،110:17

[17] القرآن،45:14

[18] القرآن،43:29

[19] القرآن،60:16

[20] القرآن،35:13

[21] القرآن،24:14

4.يستعمل المثل لبيان الحال:

كقوله تعالى:[مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ][22]

5.يضرب المثل كنموذج للإعجاز:

أو الأمر العَجيب، أو التحدي، (المثل: النَّموذَج، أو نوع من الأنواع، أو عمل من الأعمال، أو سُنة من سنن الله تعالى.

فوائدالأمثال في القرآن:

أهم الفوائد لأمثال القرآن الكريم عند السيوطى

التذكير والوعظ.

الحث والزجر.

الاعتبار والتذكير.

تقريب المراد للعقل وتصويره بصورة المحسوس لتثبت في الأذهان.

فيه لون من ألوان الهداية لتغري النفوس بالخير والبر وتمنعها عن الشر والإثم.

قال إبراهيم النظام : يجتمع في المثل أربع لا تجتمع في غيره من الكلام :إيجاز اللفظ ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية [23]

دراسة الطباق من المحسنات البديعية في سورة البقرة:

دراسة الطباق في الأمثال الكامنة :

"قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ"(القرآن، 2:68)

الطباق: **فَارِضٌ بِكْرٌ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**"فَارِضٌ بِكْرٌ"** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

---

[22]القرآن،2:17

[23]السيوطى ،الإتقان في علوم القرآن،ص344

ذكر الزمخشري البلاغة في الكشاف عن هذه الآية:[24]

هو لا كبيرة ولاصغيرة .كما قال :حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد السلام بن حرب ابن خصيف عن مجاهد في قوله :لا فارض قال :لا كبيرة ولا صغيرة، قد ولدت بطنا أو بطنين . وروي عن عطية مثل ذلك هو ليست بصغيرة ضعيفة .إذا لَا فا رِ ضٌ وَ لَا بِكْرٌ هو بقرة لا كبيرة ولاصغيرة وليست بقرة صغيرة ضعيفة.

(2)"وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيم" (القرآن، 260:2)

الطباق: **تُحْيِي و الْمَوْتَى**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**"تُحْيِي و الْمَوْتَى"** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

دراسة الطباق في الأمثال الصريحة:

(3)"وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ" (القرآن، 113:2)

الطباق:**اليهود والنصارى**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**"اليهود والنصارى"** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

(4)"وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"(القرآن، 228:2)

الطباق:**وَالْمُطَلَّقَاتُ و يَتَرَبَّصْنَ**

[24]الزمخشري، الكشاف، ج1، ص165

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**وَالْمُطَلَّقَاتُ و يَتَرَبَّصْنَ** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**لَهُنَّ عَلَيْهِنَّ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**لَهُنَّ عَلَيْهِنَّ** هما متقابلان في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

قال الصابوني في صفوة التفاسير 1930م :[25]

> ومن الثاني بقرينة الأول والمعنى: لهنّ على الرجال من الحقوق مثل الذي للرجال عليهن من الحقوق، وفيه من المحسنات البديعية أيضاً الطباق بين " لهنَّ " و " عليهنَّ " وهو طباقٌ بين حرفين.

(5)''وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ''(القرآن، 2:233)

الطباق:**الْمَوْلُودِ وَلَا مَوْلُودٌ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**الْمَوْلُودِ وَلَا مَوْلُودٌ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**فِصَالًا ويُرْضِعْنَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**فِصَالًا ويُرْضِعْنَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

(6) ''الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ''(القرآن،2 :275)

---

[25]الصابوني،مُحَمَّدعلى،1997م ،صفوة التفاسير،بيروت،دارالقرآن الكريم ج1، ص130

الطباق:**أَحَلَّ وَحَرَّمَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**أَحَلَّ وَحَرَّمَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**لَا يَقُومُونَ ويَقُومُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**لَا يَقُومُونَ ويَقُومُ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**الرِّبَا وَ الْبَيْعَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**الرِّبَا وَ الْبَيْعَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

ذكر الصابوني البَلاَغَة في صفوة التفاسيرعن هذه الآية:[26]

أَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَا:بين لفظ :أحلَّ وحرَّم طباق

وكذلك بين لفظ : يمحق و يربي.

(7)''مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ'' (القرآن، 18:2)

الطباق:**بِنُورِهِمْ و ظُلُمَاتٍ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**بِنُورِهِمْ و ظُلُمَاتٍ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**صُمٌّ بُكْمٌ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**صُمٌّ بُكْمٌ** ''هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**بُكْمٌ عُمْيٌ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**بُكْمٌ عُمْيٌ** '' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

[26]الصابوني، تفسير صفوة التفاسير، ج1، ص211

(8)''وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ'' (القرآن، 171:2)

الطباق:**صُمٌّ بُكْمٌ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**صُمٌّ بُكْمٌ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**بُكْمٌ عُمْيٌ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**بُكْمٌ عُمْيٌ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

(9) ''أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ''(القرآن، 214:2)

الطباق:**الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى.

ذكر الصابوني في تفسيره عن هذه الآية:[27]

يوجد الطباق في قول ''الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ''

(10) ''يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ'' (القرآن، 264:2)

الطباق:**آمَنُواو لايُؤْمِنُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**آمَنُواو لايُؤْمِنُ** '' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**يُؤْمِنُ الْكَافِرِينَ**

[27]الصابوني، تفسير صفوة التفاسير، ج1، ص314

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**يُؤْمِنُ الْكَافِرِينَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

(11) ''وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ''(القرآن، 265:2)

الطباق:**أَصَابَهَا لم يُصِبْهَا**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**أَصَابَهَا لم يُصِبْهَا** ''هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**وَابِلٌ فَطَلٌّ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**وَابِلٌ فَطَلٌّ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

(12) ''إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ''(القرآن، 26:2)

الطباق:**يُضِلُّ وما يُضِلُّ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**يُضِلُّ وما يُضِلُّ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**يُضِلُّ يَهْدِي**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**يُضِلُّ يَهْدِي**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**آمَنُوا كَفَرُوا**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**آمَنُوا كَفَرُوا**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

دراسة الطباق من المحسنات البديعية في سورة آل عمران:

دراسة الطباق في الأمثال الكامنة:

(13) ''يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ'' (القرآن، 30:3)

الطباق:**عَمِلَتْ ومَا عَمِلَتْ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ **عَمِلَتْ ومَا عَمِلَتْ** لأنّ هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي. اللفظ الأول فعل ماضي مثبت و اللفظ الثاني فعل ماضي منفي- هما المتشبهان في اللفظ ومختلفان في المعنى-

الطباق:**خَيْرٍ سُوءٍ**

هذاالنموذج يدلّ على فظهر الطباق في اللفظ **خَيْرٍ** و **سُوءٍ** لأنّ هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الايجابي-

الطباق:**تُنْفِقُوا و ما تُنْفِقُوا**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ **تُنْفِقُوا و ما تُنْفِقُوا** لأنّ هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي. اللفظ الأول فعل مضارع مثبت و اللفظ الثاني فعل مضارع منفي- هما المتشبهان في اللفظ ومختلفان في المعنى-

ذكر الصابوني في تفسيره عن هذه الآية:[28]

يوجد الطباق في قول بين''عَمِلَتْ ومَا عَمِلَتْ ''و بين''خَيْرٍ سُوءٍ''

(14) ''لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ''(القرآن، 92:3)

الطباق:**تُنْفِقُوا و ما تُنْفِقُوا**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ **تُنْفِقُوا و ما تُنْفِقُوا** لأنّ هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي. اللفظ الأول فعل مضارع مثبت و اللفظ الثاني فعل مضارع منفي- هما المتشبهان في اللفظ ومختلفان في المعنى-

(15) ''وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ''(القرآن، 135:3)

الطباق:**فَعَلُوا مَا فَعَلُوا**

[28]الصابوني، تفسير صفوة التفاسير، ج1، ص311

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ **"فَعَلُوا مَا فَعَلُوا"** لأنّ هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي. اللفظ الأول فعل ماضي مثبت و اللفظ الثاني فعل ماضي منفي- هما المتشبهان في اللفظ ومختلفان في المعنى-

(16) "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ"(القرآن، 159:3)

الطباق:**رَحْمَةٍ غَلِيظَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**" رَحْمَةٍ غَلِيظَ"** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**لِنْتَ فَظًّا**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ **"لِنْتَ فَظًّا"** لأنّ هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى - هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

ذكر الصابوني البَلاَغَة في تفسيره عن هذه الآية:[29]

وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ : تقديم الجار والمجرور لإفادة الحصر.

دراسة الطباق في الأمثال الصريحة:

(17)"مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ"(القرآن، 117:3)

الطباق:**ظَلَمُوا مَا ظَلَمَهُمُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**"ظَلَمُوا مَا ظَلَمَهُمُ"** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

بحث ابن عاشور في التحرير والتنوير عن هذه الآية .[30]

وقوله: ظلموا أنفسهم إدماج في خلال التمثيل يكسب التمثيل تفظيعاً وتشويهاً وليس جُزءاً من الهيئة المشبّه بها. وقد

---

[29]الصابوني، تفسير صفوة التفاسير، ج1، ص221

[30] إبن عاشور، التحريروالتنوير، ج3، ص 376

يذكر البلغاء مع المشَبَّه به صفات لا يقصدون منها غير التحسين أو التقبيح -

دراسة الطباق من المحسنات البديعية في سورة النساء:

دراسة الطباق في الأمثال الكامنة:

(18) ''وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا''(القرآن، 18:4)

الطباق:**لَيْسَتِ التَّوْبَةُ تُبْتُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''لَيْسَتِ التَّوْبَةُ تُبْتُ'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

(19) ''لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا''(القرآن، 123:4)

الطباق:**بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

تدل هذه الآية على المحسنات كما ذكر السمين الحلبي في الدر المصون/ (ت 756 هـ[31]

قوله تعالى: لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ في " ليس " ضميرٌ هو اسمُها، وفيه خلافٌ: فقيل: يعودُ على ملفوظٍ به، وقيل: يعودُ على ما دَلَّ عليه اللفظُ من الفعلِ، وقيل: يَدُلُّ عليه سببُ الآية. فأمَّا عَوْدُه على ملفوظٍ به فقيل:هو الوعدُ المتقدِّم في قوله : وَعْدَ ٱللَّهِ وهذا ما اختاره الزمخشري قال: " في ليس ضميرُ وعدَ الله أي: ليس يُنالُ ما وعد الله من الثواب بأمانيكم ولا بأماني أهل الكتاب. والخطابُ للمسلمين لأنه لايُؤمن بوعِد الله إلا مَنْ آمَن به " وهذا وجهٌ حسنٌ .

[31] الحلبي،أحمد بن يوسف، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون،دمشق،دارالقلم .ص335

(20) ''وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا'' (القرآن، 124:4)

الطباق:**ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى''** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

دراسة الطباق في الأمثال الصريحة:

(21) ''يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا'' (القرآن، 11:4)

الطباق:**ذَّكَرِ الْأُنْثَيَيْنِ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''ذَّكَرِ الْأُنْثَيَيْنِ''** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ''**هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**أَبَوَيه فَلِأُمِّهِ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''أَبَوَيه فَلِأُمِّهِ''** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**كَانَ لَمْ يَكُنْ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''كَانَ لَمْ يَكُنْ''** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ''** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

(22) ''يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ''(القرآن، 176:4)

الطباق:**رِجَالًا وَنِسَاءً**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''رِجَالًا وَنِسَاءً''** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**فَلِلذَّكَرِ الْأُنْثَيَيْنِ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''فَلِلذَّكَرِ الْأُنْثَيَيْنِ''** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**لم يَكُنْ كَانُوا**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''كَانُوا لَمْ يَكُنْ''** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

تدل هذه الآية على البَلاَغَة كما ذكر الصابوني في تفسيره عن هذه الآية:[32]

الطباق في اللفظ: رِجَالًا وَنِسَاءً و لم يَكُنْ كَانُوا

(23) ''وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا'' (القرآن، 140:4)

الطباق:**الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

ذكر ابن عطية في تفسير المحرر الوجيز عن هذه الآية:[33]

هذه الآية: إنكم إذاً مثلهم وهذه المماثلة ليست في جميع الصفات، ولكنه إلزام شبه بحكم الظاهر من المقارنة-

---

[32]الصابوني، تفسير صفوة التفاسير، ج1، ص297

[33]إبن عاشور،مُحَمَّدطاهر بن عاشور،1984م،تفسير التحرير والتنوير،دارالتونسية،تونس.ج5، ص311

دراسة الطباق من المحسنات البديعية في سورة المائدة:

دراسة الطباق في الأمثال الكامنة:

(24) ''قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ'' (القرآن، 100:5)

الطباق:**الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

دراسة الطباق في الأمثال الصريحة:

(25) ''يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ'' (القرآن، 95:5)

الطباق:**لَا تَقْتُلُوا قَتَلَهُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''لَا تَقْتُلُوا قَتَلَهُ** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبى -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

دراسة الطباق من المحسنات البديعية في سورة الأنعام:

دراسة الطباق في الأمثال الكامنة:

(26) ''بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ'' (القرآن، 28:6)

الطباق:**بَدَا لَهُمْ يُخْفُونَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ**''بَدَا لَهُمْ يُخْفُونَ** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي- هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى

(27) ''فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ''(القرآن، 44:6)

الطباق:**فَرِحُوا مُبْلِسُونَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**فَرِحُوا مُبْلِسُونَ** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي- هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

(28) ''وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ''(القرآن، 129:6)

الطباق:**الْجِنِّ الْإِنْسِ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**الْجِنِّ الْإِنْسِ** هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابي- هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

دراسة الطباق في الأمثال الصريحة:

(29) ''وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ'' (القرآن، 93:6)

الطباق:**اوحی و لم یوحَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**اوحی و لم یوحَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

(30) ''وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ'' (القرآن، 124:6)

الطباق:**نُؤْتَى،ما أُوتِيَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**نُؤْتَى،ما أُوتِيَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

(31) ''مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ''(القرآن، 160:6)

الطباق:**بِالْحَسَنَةِ بِالسَّيِّئَةِ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ ''**بِالْحَسَنَةِ بِالسَّيِّئَةِ** ''هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

(32) ''أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ'' (القرآن، 122:6)

الطباق:**مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**نُورًا الظُّلُمَاتِ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**نُورًا الظُّلُمَاتِ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

دراسة الطباق من المحسنات البديعية في سورة الأعراف:

دراسة الطباق في الأمثال الكامنة:

(33)'' فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ'' (القرآن، 31:7)

الطباق:**هَدَى الضَّلَالَةُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**هَدَى الضَّلَالَةُ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**لاتُسْرِفُوا الْمُسْرِفِينَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**لاتُسْرِفُوا الْمُسْرِفِينَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**وَكُلُوا وَاشْرَبُوا**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**وَكُلُوا وَاشْرَبُوا**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

ذكر الزمخشري البلاغة في الكشاف عن هذه الآية:[34]

[34]الزمخشري، الكشاف، ج6، ص254

الطباق في اللفظ هَدَى الضَّلَالَةُ ولاتُسْرِفُوا الْمُسْرِفِينَ في هذه الآية-

(34) ''وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ'' (القرآن، 58:7)

الطباق:**الطَّيِّبُ خَبُثَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**الطَّيِّبُ خَبُثَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

الطباق:**يَخْرُجُ لَا يَخْرُجُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**يَخْرُجُ لَا يَخْرُجُ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

(35) ''وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ''(القرآن، 143:7)

الطباق:**لن تَرَانِي تَرَانِي**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**لن تَرَانِي تَرَانِي**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

(36) ''وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ''(القرآن، 163:7)

الطباق:**تَأْتِيهِمْ لاتَأْتِيهِمْ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**تَأْتِيهِمْ لاتَأْتِيهِمْ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**سَبْتِهِمْ لايَسْبِتُونَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**سَبْتِهِمْ لايَسْبِتُونَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

دراسة الطباق في الأمثال الصريحة:

(37) ''فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ'' (القرآن، 169:7)

الطباق:**سَبْتِهِمْ لايَسْبِتُونَ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**سَبْتِهِمْ لايَسْبِتُونَ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**يأْخُذُوهُ لم يُؤْخَذْ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**يأْخُذُوهُ لم يُؤْخَذْ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

تدل هذه الآية على البَلاَغَة كما ذكر الصابوني في تفسيره عن هذه الآية:[35]

الطباق في اللفظ: يأْخُذُوهُ لم يُؤْخَذْ وسَبْتِهِمْ لايَسْبِتُونَ-

(38) ''وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ'' (القرآن، 176:7)

الطباق:**تَحْمِلْ تَتْرُكْهُ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**تَحْمِلْ تَتْرُكْهُ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

(39) ''سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ (177) مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ'' (القرآن، 178:7)

لطباق:**يَهْدِ يُضْلِلْ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**يَهْدِ يُضْلِلْ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

ذكر ابن عاشور في التحرير والتنوير عن هذه الآية:[36]

---

[35]الصابوني، تفسير صفوة التفاسير، ج1، ص345

[36]ابن عاشور, التحريروالتنوير، ج6 , ص234

أي الفعل والوصف المشتق منه سواء يريد لا تفاوت بينهما في أصل المعنى، لأن ما بعد همزة التسوية لما كان في قوة المصدر لم يكن فيه أثر للفرق بين الفعل والاسم إذ التقدير سواء عليكم دعوتُكم إياهم وصمتكم عنهم، فيكون العدول إلى الجملة الاسمية ليس له مقتض من البلاغة بل هما عند البليغ سيان، ولكن العدول إلى الاسمية من مقتضى الفصاحة.

(40) ''وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ'' (القرآن، 194:7)

الطباق:**لَا يَتَّبِعُوكُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**لَا يَتَّبِعُوكُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق السلبي -هما مختلفان في اللفظ و متقابلان في المعنى-

الطباق:**اللَّهِ عِبَادٌ**

هذاالنموذج يدلّ على الطباق فظهر الطباق في اللفظ لأنّ''**اللَّهِ عِبَادٌ**'' هما متقابلين في المعني.وهو من نوع الطباق الإيجابى-هما مختلفان في اللفظ ومتقابلان في المعنى-

حصيلة البحث:

دراسة الطباق من المحسنات البديعية في هذا المبحث:

ذكرت في هذا المبحث أربعين آياتا من الأمثال للتحقيق التي تشتمل على عشرة الاولى من القرآن الكريم وهي التي ذكر ابن القيم الجوزي في كتابه''الأمثال في القرآن الكريم''وكما ذكر الحسين بن الفضل في كتابه''الأمثال الكامنة في القرآن الكريم''ومنهاخمسةعشر آياتا من الأمثال الكامنة ومنها خمسةوعشرون من الأمثال الصريحة التي تتضمن بالطباق المختلفة.

وقد ذكرت في هذا المبحث دراسة الطباق من المحسنات البديعية ثمانيةوستين نموذجا من الطباق ومنهاستة وعشرون طباقاسلبياواثناوأربعون طباقا إيجابيا-